

وزير خارجية البحرين يؤكد بعد لقائه موسى انعقاد قمة عربية طارئة في مصر بداية أكتوبر المجلس الوزاري الخليجي يطالب بالحفاظ على هوية العراق ويرهب بتوصيات المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب

وأعرب المجلس عن تطلعه إلى أن تشهد المرحلة القادمة تطوراً إيجابياً في العلاقات بين دول المجلس وإيران من منطلق مبادئ حسن الجوار والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقالت دول المجلس إنها تتطلع إلى أن تتخذ إيران خطوات ملموسة من شأنها تعزيز بناء الثقة بين الجانبين، معبرة عن الأسف لعدم إحراز الاتصالات مع طهران أية نتائج إيجابية من شأنها التوصل لحل لقضية الجزر الإماراتية الثلاث.

ودعا البيان إيران إلى الاستجابة لمساعي الإمارات العربية المتحدة والمجتمع الدولي لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء لحكمة العدل الدولية في لاهاي.

وفي مجال التسقيف والتعاون الأمني، أعرب المجلس عن أسفه واستنكاره لما حدث في عدد من دول العالم من أعمال إرهابية وأكد مجدداً ترحيبه ودعمه لبيان الرياض الدولي لمكافحة الإرهاب والتي من أبرزها ما اقترح خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حول إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب.

إلى ذلك، قال وزير خارجية البحرين الشيخ حمد بن مبارك آل خليفة الذي ترأس الاجتماع، إن دول مجلس التعاون تعتبر العراق دولة

الإسرائيلية من قطاع غزة، في انسحاب إسرائيل من "كافة" الأراضي المحتلة تمهيداً لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال: "نتطلع إلى أن يكون إخلاء المستوطنات من قطاع غزة خطوة تتلوها خطوات للانسحاب الكامل من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة ليتمكن الشعب الفلسطيني من بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وأكد البيان أن السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، إضافة للانسحاب الإسرائيلي من الجولان السوري العربي المحتل إلى خط الرابع من يونيو 1967 والانسحاب من باقي الأراضي العربية في جنوب لبنان.

وجدد الاجتماع تمسك مجلس التعاون الخليجي بمبادرة السلام العربية التي كانت تبنتها قمة بيروت بعد أن طرحها خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عام 2002. ودعت دول المجلس الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة أعضاء اللجنة الرباعية للتحرك والعمل على تفعيل خارطة الطريق.

كما دعا إلى جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل بما فيها منطقة الخليج.

جدة، القاهرة: واس، الوكالات

رفع المجلس الوزاري الخليجي في ختام اجتماعه ليلة الثلاثاء الأربعاء في جدة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز أعمق مشاعر الحزن والمواساة في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود كما رفع المجلس أسى انتهاج للملك عبد الله والأمير سلطان تولي مقاليد الحكم في البلاد. وأشاد المجلس بعزم خدام الحرمين الشريفين على مواصلة العمل الجاد الدؤوب من أجل خدمة الإسلام ودعم القضايا العربية والإسلامية وترسيخ الأمن والسلام الدوليين والنمو الاقتصادي والعلمي.

ودعا المجلس الوزاري في بيانه الختامي العراقيين إلى توحيد كلمتهم والحفاظ على هوية العراق العربية والإسلامية. وأكد المجلس دعمه إشراك كافة أطراف الشعب العراقي في العملية السياسية تجنبا لما قد يترتب على عدم تحقيق ذلك من نتائج سلبية على وحدة العراق واستقلاله وسيادته.

وحول الأوضاع في فلسطين، أعرب المجلس عن أمله إلى الانسحاب

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 08-09-2005

الصفحات : 3

العدد : 1805

المسلسل : 4

الأمير يتقبل اليوم رسالة من خادم الحرمين إلى مبارك

القاهرة: أشرف الفقي

إلى مسألة الدعوة لقمعة عربية استثنائية وهي الدعوة التي تبنتها مصر وأدت وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى إرجائها.

وأضافت المصادر أن الفصيل سينقل إلى الرئيس المصري رسالة شفهية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتضمن تهنئته على أول تجربة انتخابية مصرية تجري بنظام التعددية السياسية، والطريقة التي سارت بها العملية الانتخابية منذ فتح باب الترشح إلى إعلان اسم الفائز بمقعد الرئاسة.

يجري الرئيس المصري حسني مبارك محادثات اليوم مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي يشارك في اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية المقرر لها يوم غد.

وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة إن محادثات مبارك والأمير سعود الفيصل تأتي في إطار المشاورات المستمرة بين القاهرة والرياض حول مختلف القضايا العربية، وأشارت إلى أن جانباً من المحادثات سيتطرق

عربية مؤسسة للجامعة العربية. وأضاف خلال مؤتمر صحفي: "ما يجري الآن في العراق يعتبر من اختصاص الشعب العراقي ونحن ندعم أي توجه يصون استقلال العراق ووحدته".

ومن القاهرة، أعلن آل خليفة بعد اجتماعه بأمين عام الجامعة العربية عمرو موسى أن مصر ستستضيف في بداية أكتوبر المقبل قمة عربية استثنائية كانت مقررة في بداية أغسطس الماضي وتم إرجاؤها بعد وفاة الملك فهد بن عبد العزيز.